

واقع المسلمين اليوم .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام احمد الله وبركاته مغفرته. امسينا وانت الملك لله والحمد لله يحفظكم وكيف انتم؟ الحمد لله نعم الاخوة ما شاء الله. الطالبين للحق المبين ان شاء الله تعالى. ما شاء الله بارك - 00:00:00

فيكم جميعا. وبعض ولسان حالهم من بعضهم نعم جزاك الله خيرا. وانا اقول افضل الذي اجتمعنا نحن مع الاخوان بسبب الرحمن والامة الاسلامية وجزاكم الله خيرا آآآ نسأل الله الزوج ان يوفقنا واياكم لمعرفة الحق والاتباعه - 00:00:45

وجوابا على ما سألت اقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده - 00:01:35

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:02:05

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:02:33

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير بهدف هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور بعد فاتها. وكل بودها بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:03:03

وبعد فانه مما لا يخفى عليكم جميعا ان معلوم اليوم من واقع الامر السيء في هذا العصر الذي نعيش فيه هو بلا شك اسوأ ما اصاب المسلمين في كل عصورهم المتأخرة - 00:03:32

هؤلاء مما لا يحتاج احد الى ان يوصف له لانه يحيى فاحياء ويعايش. فكلنا نعلم انتشار الفطر انواع الفسق والفسق في العالم الاسلامي وقليل من لا يزالون بكلمة الحق وباتباع الكتاب والسنة. اما الاكثرون - 00:04:02

وكما قال رب العالمين ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وكما قال في الآية الاخرى وما يكمل اكثراهم بالله الا وهم مشركون فوق الجميع اليوم مما تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:42

اه قبل ان نرى ما رأينا بل وقبل ان يرى ما رأى اجدادنا من قبل من الفرق والتحزب والتفرق في الدين. خلافا لقول رب العالمين ولا تكونوا من المشركون من الذين فرقوا بينهم و كانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحة - 00:05:09

وكما قال رب العالمين في الآية الاخرى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سبيله. وقد بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه السبل - 00:05:39

في الحديث الصحيح الذي صور تفرق المسلمين وخروجها من الكثيرين منهم عن الخط المستقيم فيما رواه عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما خططا على الارض مستقيما. ثم - 00:06:06

تخبي حوله خطوطا قصيرة ثم تلا قوله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سبيله ثم قال عليه السلام وقد مر باصبعه الشريفة على الخط المستقيم - 00:06:36

هذا صراط الله. و اشار الى الخطوط القصيرة التي على جانب طريق قوله عليه الصلاة والسلام هذه طرق وعلى كل طريق منها

شيطان يدعو الناس اليه فقد بين النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث ان الطريق الموصى اليه - 00:07:06

والله عز وجل انما هو الطريق الواحد وليس كما يقول بعض الصوفية او على الاقل بعض المتصوفة قالوا او زعموا ان الطرق الموصولة الى الله عز وجل هي بعد انفاس الخالق. هذا كانوا يقولونه قديما - 00:07:40

مليون فقد تعدلت الطرق الى تعدد الجماعات والاحزاب. وكل حزب ببارده فيلحون مع ان هؤلاء المسلمين اليوم جميا يعلمون قول الله عز وجل ولا تكونوا للمشركين من الذين فرقوا من الدين فرقوا دينهم وكانوا - 00:08:10

فكل حزب بما لديهم فرحة ويعلمون ايضا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم تفرق اليهود على احدى وسبعين دقة وتفرق النصارى الى اثننتين وسبعين فرقة وستخترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كروا في النار الا - 00:08:40

واحدة قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة هذه هي الرواية المشهورة والصحيحة ورواية اخرى وهي مفسرة للاولى قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحاب ابي - 00:09:10

فقوله عليه الصلاة والسلام في هذه الرواية الثانية وهي رواية حسنة كما بين ذلك في بعض كتبه فقوله عليه السلام ما انا عليه اصحابي يحدد منهج الفرقة الواحدة والطائفة المنصورة الناجية. وهي التي تأخذ بما كان - 00:09:35

عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين وهنا نكتة لابد لي من ذكرها بمناسبة قوله عليه السلام واصحاب لانه من الواضح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لو اقتصر على قوله ما انا على - 00:10:05

لكان جوابه راقيا كافيا. ولكنه لحكمة بالغة. زاد على ذلك وعطف فقال واصحابي والحكمة هي ان اصحاب النبي صلى الله علي واله وسلم كانوا جميا على هدى من ربهم لانهم تلقوا الوحي - 00:10:35

الناجد على قلب نبيهم صلى الله عليه واله وسلم غبا طريرا كما انزله الله عز وجل قبل ان يتسلط على مفاهيمه وعلى دلالاته العجمة او الهوى الذي ران على قلوب بعضه الذين جاءوا من بعد السلف الصالح - 00:11:05

من الاراء والافكار المبائية والمخالفة لما كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. لهذا ذكرهم وعطفهم على ما كان عليه صلى الله عليه واله وسلم لانه يعلم علم اليقين ان اصحابه سيكونوا - 00:11:35

له متبعين تمام الاتباع. وكذلك اثنى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على القرون الذين يأتون من بعد اصحابه صلى الله عليه واله وسلم ومجموع تلك القرون هي كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح بل للحديث المתוترة في - 00:12:05

لنقضي وفي علمه وتتبعي الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني. وبعض الناس يرونه بلفظ خير القرون قرني. فارى من الواجب علي ان اذكر وذكرى تفع المؤمنين ان لفظ الحديث الصحيح خير الناس - 00:12:35

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهؤلاء القرون الثلاثة هم الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم بالخيرية هم المقصودون بالاية الكريمة وهي قوله عز وجل - 00:13:07

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين صلوا ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا. فقوله تبارك وتعالى في هذه الاية الكريمة ويتبادر غير سبيل المؤمنين منه اقتبس نبينا - 00:13:34

صلى الله عليه واله وسلم قوله سابقا واصحابي فالنكتة في هذا الحديث كالنكتة في هذه الاية الكريمة وفي ذلك دلالة واضحة على ان المسلمين جميا في هذه العصور المتأخرة. انه لا يجوز لهم ان يخالفوا - 00:14:04

الى المؤمنين سبيل المؤمنين الاولين لانهم كانوا على هدى من ربهم ولذلك ايضا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصحابه من المفضلين على اصحابه الاخرين الا وهو من خلقاء الراشدون المهديون. كما جاء في حديث ابن سارية - 00:14:34

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوصيكم بتقوى الله الله والسمع والطاعة وان ولی عليكم عبد حبشي وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:15:09

عدوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. هكذا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع في هذا الحديث سنة الخلفاء الراشدين بتلك النكتة التي اشرنا اليها في الاية - 00:15:39

وفي حديث الفرقة الناجية وفي كل هذه النصوص الثلاثة آآ من رجل يوجب على المسلمين في العصر الحاضر ان يلتزموه والا كونوا بعيدين عنه فما هو شأنه كثير من يشاركتنا في الدعوة الى الكتاب - [00:16:09](#)

والسنة ولكنهم يخالفونا في منهجنا الى فهم الكتاب والسنة الى قائم هؤلاء السلف الصالح من الصحابة والتابعين [00:16:39](#)

وابتعامهم. ذلك ما يجب على كل مسلم ان يتبعه منهجا له لكي لا ينحرف عن ما كان - [00:16:39](#)

عليه سبيل المؤمنين. فلا يكفي اليوم ان نقول نحن على الكتاب والسنة يختلفون في فهم الكتاب والسنة. الرجوع الى السلف الصالح هو ضمان وصيانته من ان يقع المسلمين اليوم في مثل ما وقع المسلمين الذين جاؤوا بعد - [00:17:09](#)

السلف فاختلقو اختلافا كثيرا ذلك بانهم قد كانوا لم تتوفر لديهم اولا نصوص السنة التي تتولى بيان القرآن الكريم كما قال رب العالمين وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل بهم - [00:17:39](#)

هذا هو السبب الاول الذي كان من اسباب الخلاف الذي وقع بين المتقدمين حتى بين بعض الائمة المجتهدین من العلماء والزهاد والصالحين ولكن هناك اسباب اخرى وهي تسلط الاهواء والاراء الخاصة - [00:18:09](#)

بعض الناس ولو كانوا على شيء من العلم بل والزهد والصلاح. ولذلك فنحن نقول انه لا ضمان لكي لا يقع المسلمين في مخالفة الكتاب والسنة الا بالرجوع الى ما كان عليه سلفنا الصالح. فانا اعتقد ان من - [00:18:37](#)

الامة الاسلامية اليوم هو اختلافهم في تفسيرهم لبعض نصوص الكتاب والسنة بسبب اعتمادهم على غير هذا المنهج الذي نسميه بالمنهج السلفي هذا ما ينبغي ان نعرفه في واقع الامة الاسلامية اليوم لكي - [00:19:07](#)

يتتمكنوا من العودة الى ما كان عليه السلف الصالح والذي اخترنا بهم ان الله عز وجل اعزهم وممكن لهم في الارض كما هو معلوم في التاريخ الاسلامي الامجد. هذا ما يحضرني الان جوابا عن هذه القطعة من الشوار - [00:19:37](#)

وهو واقع الامة الاسلامية. وقبل ان انتقل الى التحدث عن الاسباب الوهم اريد ان اسمع من بعضكم على الاقل لكي يطمئن هل وصلكم كلامي وصوتي واضح ا بين ان شاء الله حتى اتابع الكلام والجواب - [00:20:07](#)

بشرك الله خيرا. وانا اتابع ان شاء الله فاقول اما اسباب الوهم فهي عند العلماء كثيرة وكثيرة جدا وقد يعلمون كلهم او على الاقل بعضهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:37](#)

جمعها في جملة واحدة في الحديث الثابت الصحيح عنه صلى الله عليه عليه وسلم وهو قوله يوشك ان تداعى بكم الامم كما تداعى الى قصتها قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - [00:21:12](#)

بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفباء السبيل ولا ينزع عن الله الرهبة من صدور عدوكم وليقذفون في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت - [00:21:42](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليس يخفى على كل مسلم عاقل ان حب الدنيا رأس كل خطيئة. وانه سبب كل معصية وبلية كيف لا وهو الذي يحمل الناس على الشح بالمال - [00:22:12](#)

والنفس التي تجاهدها بالاتفاق بالمال العزيز لديها التي هي اعز من المال ولذلك قال صلى الله عليه واله وسلم اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلهم قبلكم حملهم على - [00:22:42](#)

فان سفكوا دماءهم واستحلوا محارهم. كما ورد في كثير من كتب السنة منها صحيح الامام مسلم وان ما يجد ذكره وبيانه بهذه المناسبة ان استحلال المحارم المهلك يكون على وجهين اثنين الاول - [00:23:12](#)

ارتكاب المحارم مع العلم بحرمتها. وهذا امر مشاهد اش مع الاسف الشديد بين المسلمين اليوم بكل اشكاله وانواعه حتى الكبائر الا وهو الاشراك بالله عز وجل. الذي يتجلی واضح ا في - [00:23:42](#)

في بعض الجماعات او الافراد الذين ينادون غير الله عز وجل في الشدائدين يستغفرون بالله وينذرون ويذبحون دوير الله فضلا عن ان اكثراهم وهم يحلقون بغير الله. كل هذه من الشرك من انواع الشرك الفاشية اليوم - [00:24:12](#)

بين المسلمين واكثراهم لا اقول اكثرا عمتهم بل اقول اكثرا خاصتهم لا يجندون حول التحذير من هذه الانواع من الشركيات والوثنيات

هذا اكبر الكبائر كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة الاشراك بالله عز وجل - 00:24:42

قتل النفس بغير حق وعقوق الوالدين واكل الربا وما اكل الربا فقد انتشر ايضا في هذا الزمان بسبب قيام ما يسمونه بالبنوك وكذلك من الكبائر شرب الخمر وتبرج النساء وبناء المساجد على القبور - 00:25:12

وغيرها كثير وكتير. والقسم الاخر من المحرم من المحارم المحمرة ارتكابها دون معرفة حكمها او حرمتها ذلك للجهل بها وهذا بلا شك شر منتشر ايضا بين كثير من - 00:25:42

واما استحلال واما باستحلالها بطريق الاحتيال عليها على نحو احتيال اليهود على صيد السمك المذكور في القرآن كما هو معلوم مشهور احتياجهم على اكلهم الشحوم. كما في قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:12

في الحديث الصحيح لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوب. فوجب ثم داعوها واكلوا اثمانها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه. هذا الحديث من الاحاديث التي ما نسمعها من السنة الخطباء والوغام وهو من الاحاديث المهمة جدا جدا - 00:26:42

التي تحذر المسلمين ان يقعوا فيما وقع فيه اليهود من قبلهم وحذرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. من ان يقعوا في مثل ما وقعوا هم فيه في الحديث الذي اخرجه البخاري وغيره في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري - 00:27:22

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتتبين سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - 00:27:51

قال فمن الناس واقول محذرا وهذا النوع من الارتكاب والاستحلال لما الله عز وجل بادنى الحيل قد وقع ايضا فيه كثير من المسلمين في بعض بمعاملاتهم وعقوبهم من اشهر ذلك لقاح التحليل - 00:28:21

فاعله في السنة الصحيحة لقوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله والمحلل له ومع ذلك فلا يزال في المسلمين اليوم المتفقهة يجيدون نكاح التهليل رغم لعن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:56

ان تبتعده كمثل ما سمعتم انفا. وكذلك مما كسا فرعون الحاضر دور التقسيط بزيادة في الثمن على ثمن بيع النقد وكذلك بين العينة المنتشر في بعض البلاد الاسلامية ان اقول ولا يتصل الان لشرح ذلك كله وانما اردت - 00:29:26

ان اذكر الاخوان بحديث يناسب المقام وهو قوله الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا تباعتم بالهينه واخذتم اذناب البقر بالدرا وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا. لا ينزع - 00:30:06

عنكم حتى ترجعوا الى دينكم ففي هذا الحديث بيان واضح جدا لبعض الادواء والامراض الناتجة من حب الدنيا وهو التكالب عليها والانغماس في الاخذ بأسباب بر المال الذي يترب منه - 00:30:37

هو واقع المسلمين اليوم مما ذكره عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث على داء التباع في العينة. والاخذ باذناب البقر. والرضا بالزرع فقال عليه الصلاة والسلام وتركتم الجهاد في سبيل الله عز وجل. فترك الجهاد - 00:31:13

الذى اصبح عاما اليوم يشمل مع الاسف الشديد كل الدول العربية قضية والاسلامية رغم كونها عند من وسائل الجهاد والقتال ما لا تملكه الشعوب المسلمة المتحمسة للدفاع عن بلادها وعن اراضيها. بل وعن اعراضها. كان هذا - 00:31:43

نتيجة طبيعية سنة الله عز وجل. ولن تجد سنة الله تبديلا. ان تقعوا في مك هذه المخالفات والاستحلال لما حرم الله عز وجل بجد كان امرا طبيعيا ان يسلط الله عليهم ذلا. هذا ذل - 00:32:23

الذى نراه قدرانا على بلاد المسلمين كافة ولو انهم كانوا في الظاهر احرارا ولكنهم مع الاسف الشديد لا يستطيعون ان يتحركوا بما يأمرهم كتاب بهم وسنة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. كمثل ما جاء في الحديث الصحيح جاهدوا - 00:32:57

اذا باموالكم والستنكم وانفسكم. نحن الان قد الغينا الجهاد بالنفس ورکنا الى الجهاد بالاموال لوحنتها لدينا وباللسان بسهولة ذلك علينا. اما الجهاد بالنفس فذلك مما اصبح في خبر كان وبذلك فالنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:27

وصف في هذا الحديث الصحيح الداء مع الدواء. حيث ذكر نماذج من الامراض التي ستصيب المسلمين في اول هذا الحديث حيث العينة ما بين في اخره عليه الصلاة والسلام الدواء فقال لا ينزع - 00:34:07

حتى ترجعوا الى دينكم. وهذا الدواء هو العلاج الوحيد بمسؤوليا اذا ارادوا ان يعود اليهم عزهم ومجدهم وان يمكن الله لهم في الارض كما مكن للذين من قبلهم. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:34:37

بشر هذه الامة بالثناء والرفعة والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا فليس له في الاخرة من نصيب. اذا قوله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث حتى ترجعوا الى دينكم يفتح لي - 00:35:07

للدخول في الاجابة عن ما جاء في اخر السؤال وهو ما هو سبيل النهوض بهذه الامة التي اصابها من الذل والهوان. ما لم يصب الامة من قبل هذا الزمان. فنقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما - 00:35:37

الدواء في هذا الحديث للرجوع الى الدين. ان منطلق من مثل قوله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وقوله تعالى ذلك بان الله - 00:36:07

لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغروا ما بانفسهم فما هو السبب الذي غير الله فيينا نعمة القوة والعزة والتمكين الارض الذي كان عليه المسلمين من قبل ذلك لاننا غيرنا نعمة الله عز وجل - 00:36:37

وبدلنا فاخذنا بأسباب الدنيا وتركنا الجهاد في سبيل الله عز وجل نتيجة شرعية وكونية ان المسلم اذا لم ينشر لله عز وجل لم ينصره الله كما هو صريح قوله تبارك وتعالى ان تتصروا الله ينصركم - 00:37:07

هنا لابد لي من وقع اذا كان الله عز وجل قد جعل على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم العلاج لهذا المرض العضال الذي اصاب المسلمين في ارضهم الاسلامية كلها مع الاسف الشديد. انما هو الرجوع الى دينهم - 00:37:37

والدين كما تعلمون انما هو الاسلام. وقد قال رب الانام ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ويعجبني - 00:38:07

بمناسبة هذه الاية ما ذكره الامام الشاطبي رحمة الله في كتابه العظيم صام ذكر عن الامام مالك انه قال من ابتدع في الاسلام بدعة يرها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:37

الرسالة وحاشاهم ثم قال اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال رحمة الله ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فما - 00:39:07

ي肯 يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. كنا نستدل بهذا في هذا الاثر الثابت عن الامام مالك امام دار الهجرة انه لا وجود للمسلم ان يحدث في الاسلام بدعة مهما كانت يعني يسيرة وفي اخلاق - 00:39:37

عبادات وليس في العقائد كنا نحتاج بهذا الاثر اعتمادا على هذه الاية الكريمة ان الله عز وجل اتم النعمة علينا باتمام ديننا الا وهو الاسلام. فما بناه اليوم وقد اصبحنا بعدين عن الاسلام ليس فقط فيما يتعلق بما يسمى بالسنن التي - 00:40:07

تخالفها البدع بل اصبحنا بعدين كل وبعد عن الاسلام ليس في هذه البيئات او في هذه الامور التي يسميتها بعضهم بانها من الامور الثانوية والتي ليست جوهرية وانما اصبحنا بعدينا عن الاسلام الذي ارتضاه - 00:40:37

الله لنا دينا حتى في قضائنا حتى في افكارنا وعقائدهنا. فاذا اردنا اعلم وجادين مخلصين ان نتعاطى هذا العلاج الذي وصفه ربنا عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وهو ان نرجع الى الدين - 00:41:07

بای مطلوب نفهم هذا الدين. هناك اولا مفهومان معروfan لدى كثير من العلماء الذين يعرفون الخلاف بين علماء وبين علماء الخلف.

هناك مذهب ينتمي الى السلف. ومذهب الى الخلف ومذهب السلف يقول اولئك الذين ينتمون الى مذهب - 00:41:37

يقولون عن مذهب السلف بانه اسلام. لكنهم يقولون بان مذهب الخلف اعلم واحكم. فيا ترى هل نعود في اولا الى ما كان عليه سلفنا الصالح انه الى مذهب هؤلاء الخلف الذين - 00:42:17

يهود بان مذهب السلف اسلام ولكن مذهب الخلف احكم واعلم. لا شك انه متبعين من النصوص التي ذكرناها ان واجبنا نحن في هذا الزمن الذي احيط بنا من كل جانب ان نعود اولا في العقائد الى ما كان - 00:42:47

عليه سلفنا الصالح ثم نعود فيما دون ذلك من العقائد واعني بذلك الاحكام والاخلاق والسلوك. لابد ايضا في كل ذلك ان نرجع الى ما

كان عليه سلفنا الصالح الذي كان لا يرضى له بديلا عن الاعتماد - 00:43:17

على الكتاب والسنة حينما يقع تنازع ما بين بعض افراد ثم كما قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم الا وربك لا يؤمنون حتى فيما شر فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:43:47

ويسلموا تسليما. اليوم مع الاسف الشديد لا نجد جماعات وهذه الاحزاب تتفق معنا على تعاطي هذا الدواء الذي لا علاج للمسلمين في الرجوع الى عزه ممجد وغابر الا بالرجوع الى دينهم - 00:44:17

هذه النقطة ان الدواء هو الرجوع الى دين الاسلام نقطة لا خلاف فيها. بين كل مسلم مهما كان اتجاهه ومهما كان تحزبه وتكلته. ولكن الخلاف مع الاسف الشديد هو في فهم هذا الدين. فهناك كما ذكرنا مذهبان. مذهب السلف ومذهب - 00:44:47

السلف ما كانوا يختلفون في الاصول ما كانوا يختلفون اولا في ان المرجع للتنازع انما هو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فهم كانوا يتحاكمون الى هذين المصدرين ويسلمون لها تسليما كما ذكرنا - 00:45:17

الاية السابقة بذلك. ولكن الاختلاف قد كان بينهم الاول الذي سبق الاشارة اليه وهو ان بعضهم كان لا يصله الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجتهد فيقع في خطأ غير قادر الى - 00:45:47

ولذلك قال عليه الصلة والسلام في الحديث الصحيح اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. فلذلك ينبغي الرجوع من هؤلاء الى هذه القاعدة التي لا ينبغي ان يقع فيها خلاف. الا ان وهي - 00:46:17

فهم الكتاب والسنة على ما كان عليه السلف الصالح. فاذا التفتنا الى النظام وجعلناه لنا منهجا وسبيلنا نتعاون على فهمه اولا وعلى تطبيقه ثانيا فهنا يأتي الامر الهايم والهايم جدا وهو - 00:46:52

خلاصة الجواب عن هذا السؤال الا وهو سبيل النهوض لابد للمسلمين اليوم من ان يفهموا دينهم فهما صحيحا. ثم ان يطبقوه كل بحسبه تطبيقا صحيحا المحکوم غير الحاكم. الحاكم له سلطة عليا. المحکوم - 00:47:22

كلفته محدودة فاذا قام كل من الحاكم والمحکوم بفهم الاسلام اولا صحيحا ثم بتطبيقه هذا الاسلام تطبيقا كاملا كل بحسب لا يستطيعه كما اشرت اليه انفا في اعتقادي يومئذ يفرح المؤمنون - 00:47:57

بنصر الله ولكنني ارى ان كثيرا من الدعاة الاسلاميين الذين يلهجون دائما وابدا بدعوة الحكام الى الحق بما انزل الله عز وجل وهذه دعوة حق لا شك ولا ريب فيها. لقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزله - 00:48:27

فاولئك هم الكافرون. وفي الاية الاخرى فاولئك هم الفاسقون. وفساده فاولئك هم الظالمون هذا حق اي ان يقوم الحكام بتطبيق الاسلام في دساتيرهم وفي قوانينهم وعلى شعوبهم كلها. هذا حق واجب ولكن - 00:48:56

نحن نذكر افراد الشعوب المسلمة الذين ينادون بكلمة الحق هذه هو الحكم بما انزل الله ان عليهم الا ينسوا انفسهم كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:49:31

فلذلك على افراد المسلمين ان يفهموا الاسلام فاهمها صحيحا ثم اما ان يطبقوا تطبيقا كاملا في حدود استطاعتهم على انفسهم وعلى من لهم هداية عليهم من رعاياهم كما قال عليه الصلة والسلام كلهم راع - 00:50:01

وكلهم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية وهي مسؤولة عن رعيتها الى هذا المعنى من التربية نفسى يشير اليه بعض الدعاة الاسلاميين بالكلمة التي تروى عنه الا وهي - 00:50:31

قوله اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم طقا لكم في ارضكم اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم في هذه الكلمة التي التي تعجبنا كثيرا ولكن لا يعجبني الذين ينتمون الى قائل هذه الكلمة - 00:51:03

حيث انهم لا يؤمنون بها ولا يهتمون بتطبيقها لأن ذلك يكلفهم اما ينطلب جهدا جهيدا الا وهو الرجوع الى فهم الاسلام على الوجه الذي سبق بيانه انفا اعتمادا على كتاب الله وعلى حديث رسول الله - 00:51:33

وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح. فاقول العودة الى هذا الدين الذي هو الدواء لما اصاب المسلمين اليوم يتطلب امررين طالما اكني عنهم بالتصفية والتربية. وعن التصفية ان يقوم - 00:52:03

علماء المسلمين الذين يتمنون هذا المنهج الصحيح من فهم الاسلام على ما كان عليه سلفنا الصالح ان يقوم كل منهم بتصفية هذا الاسلام مما دخل فيه مما هو بريء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما يقال في بعض - [00:52:33](#)

مثال وان يدعو الناس اليه سواء ما كان متعلقا بالعقيدة او وبالاحكام التي اختلف فيها كثيرا او في الاخلاق وفي السلوك. لا بد من تصفية لام في كل ما يتعلق بهذا الاسلام الذي اتمه الله عز وجل علينا كما سبق في - [00:53:03](#)

اية وأؤكد ذلك بالحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ما تركت شيئا يقربكم الى الله ما تركت شيئا يقربكم الى الله ويبعدكم عن النار الا وامرتم به - [00:53:33](#)

اتركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار ونهيتك عنه فمن كان يريد ان يتبعنى مع هذا المنهج الصحيح فهنا يirth بيان لابد لي منه كثير من العلماء قدیما وحدیثا یعلمون فکرا ان السنۃ - [00:54:00](#)

خلا فيها ما لم يكن منها. حتى في القرن الاول حيث بدأ بعض الفرق الضالة ترفع اصواتها وتدعى الى مخالفۃ الكتاب والسنۃ باتباع اعیها لاهوائها كما جاء عن بعض او احد الخوارج حينما هدأه الله عز وجل الى السنۃ فقال - [00:54:35](#)

من این تأخذون دینکم؟ فانا کنا اذا هوینا امرا طیرانا حدیثا. ولذلك جاء عن ابن الشیرین رحمه الله وهو بعینون الجدیر الذي کان يکثر من الروایة عن حافظ الصحابة للسنۃ والحدیث الا وهو ابو هریرة رضی الله تعالی عنہ قال انظروا - [00:55:08](#)

الى این تأخذون دینکم؟ وقد روى هذا حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن لا يصح رفعه والصحيح انه مقطوع وقوف على ابن سیرین رحمه الله. ولذلك قال بعض ائمۃ الحدیث - [00:55:48](#)

الاسناد من الدين. لولا الاسناد لقال من شاء لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء في الدين. اذا كان الامر كذلك العلماء نظريا واعني ما اقول حينما اقول نظريا. ذلك لاني - [00:56:18](#)

اريد ان اقول حقيقة مرة الا وهي ان هذا الاسناد لم یهتم به جماهير العلماء الاهتمام الواجب به وانما اهتم به طائفة من علماء المسلمين وهم ائمۃ الحدیث كالامام احمد بن حنبل والامام یحیی بن معین وعلی بن المدینی وتلامذته - [00:56:48](#)

الامام البخاری ومسلم وغيرهم من الائمة الحدیث والنقاد الذين تكلموا في الرواۃ جرحا وتعديلها. هؤلاء هم الذين يجب الرجوع اليهم والاعتماد عليهم لاجراء التصفیة في هذه السنۃ التي يجب الرجوع اليها - [00:57:26](#)

بعد تصفیتها كتب السنۃ الان متوفرة وذلك من تمام عناية الله عز وجل في هذه الامة ووفاء منه. بحکم الذي ذکرہ في القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون - [00:57:56](#)

وبهذه المناسبة لابد لي من التذکیر بان هذه الاية الكريمة حينما تذكر انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون. یتوهم بعض الناس ممن لا علم عندهم بالسنۃ او لا یقيمون وزنا في السنۃ یظنون - [00:58:26](#)

ان الحفظ الذي ضمنه الله عز وجل في هذه الاية انما هو خاص بالقرآن الكريم نعم ربنا عز وجل ذکر الذکر في الاية. فهو قد حفظ القرآن الكريم حروفه ولكنه حفظ معانیه بسنۃ نبیه صلى الله عليه واله وسلم - [00:58:56](#)

ولذلك فلا يمكن اه تحقيق هذه التصفیة للسنۃ الا من طريق علماء الحدیث. وبالتالي لا يمكن فهم القرآن الا بطريق هذه السنۃ المصفاة والا وقع المسلمين فيما وقعت فيه من فرق - [00:59:26](#)

اجعل الفرقۃ الناجیة وذلك بان القرآن کما روى عن عمر ابن الخطاب رضی الله تعالی عنہ ان القرآن حمال وجوه ان یتحمل عدة معانی. ولذلك قال ربنا عز وجل وانزلنا اليک الذکر لتبيین للناس ما نزل اليهم - [00:59:56](#)

وانزلنا اليک الذکر يا محمد. لتبيین للناس بسنتک ما نزل من القرآن الكريم. ففي هذه الاية ما یشير الى ان فيها ما هو مبین وما ها هو مبین فالمبین هو القرآن المنزل المکنی عنہ بالذکر والمبین - [01:00:26](#)

هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المخاطب بهذه الاية. ولذلك فلا سبیل الى فهم القرآن الا بالسنۃ والسنۃ الصحيحة. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه واله وسلم من امرین اثنین ليتحقق هذا البيان تحقق - [01:00:56](#)

صحيحاما الامر الاول حذر امته من ان يقولوا عليه ما لم یقل. ففي الحديث المتواتر عنہ من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار

وفي لفظ اخر من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار - 01:01:26

هذا هو الامر الاول. حذر النبي صلى الله عليه واله وسلم امته من ان يتقول شيئاً حتى تبقى السنة كما تلفظ بها النبي صلى الله عليه واله وسلم او كما فعلها - 01:01:56

او كما اقرها والامر الاخر الذي نبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو وجوب الرجوع الى السنة كما يرجعون الى القرآن. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم متكتنا على اريكته - 01:02:16

يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حلالناه وما وجدنا فيه حراما حرمناها فلا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. بالجمع - 01:02:49

بين هذا الامرین الذين نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم يمكننا ان نفهم الدين الذي جعله عليه الصلاة والسلام دوائنا من ادوائنا التي حلت بنا واحاطت بنا من كل جانب هذا - 01:03:19

هو الامر الاول والامر الاخر الذي اكتني عنه هو التربية. بعد ان يقوم العلماء تباعوا بهذا الواجب من التصفيه وقد بيانت ذلك ما اعني في هذه الكلمة قل لابد لهم من ان يقرنوا مع هذه التصفيه تربية ذويهم - 01:03:49

ورعيتهم على هذا الاسلام المصفى. ذلك لكي الى ان نكون من الذين يقولون ما لا يفعلون. وقد قال ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا - 01:04:22

ماذا تفعلون ولذلك جاء الوعيد الشديد في حق من لا يعمل بعلمه ولذلك قلنا في الحديث السابق الذي قال فيه عليه السلام بشر هذه الامة بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض. قال عليه الصلاة والسلام فمن عمل - 01:04:52

الله للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب. فهذا الحديث يوجب علينا اننا اذا عملنا بديننا المصفى ان يكون عملنا خالصا لوجه الله تبارك وتعالى كما قال ربنا عز وجل - 01:05:25

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اريد في نهاية هذه الكلمة ان ابين ان سبيل النهوض ينبغي علينا ان نبتعد عن المحرمات الذي نعرفها يقيناً كبعض الامثلة التي سبق ذكرها - 01:05:50

سابقاً من المحرمات من الشرك وقتل النفس بغير الحق والرضا ونحو ذلك. لكنني اريد ان اذكر الان الداعي الاول الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث التباعي بالهيئة. فان هذا الداء هو مستشر - 01:06:20

في بعض البلاد واكثر الناس كما قال رب العالمين لا يعلمون. ان بيع العينة هو نوع من او المعاملات الربوية. التي لا يجوز التعامل بها ومع الاسف ان بعض الناس يتعاملون بها على انها من المعاملات - 01:06:50

الجائزة شرعاً وبين معروفة عند العلماء. وهي مشتقة من اين الشيء اي ذاته ونفسه. فيأتي الرجل مثلاً الى تاجر بيع السيارات فيصومه على سيارة ويشتريها منه بسعر تخفيض في في وليس نقداً فيشتريها منه مذهبها بعشرين ثم يعود - 01:07:20

الشاري بائعاً فيقول للتاجر هل تشتري مني هذه السيارة؟ فيعرف تاجر بان الرجل يريد منه المال فيتفقان على شعر دون السعر الذي اشتراه فليكن مثلاً باقل بالفين او ثلاثة المقصود هو ضرب المثل - 01:08:00

فيعود هذا الذي اشتري ثم باعه قد سجل عليه العشرون الف وانما اخذ اقل من ذلك بالفين او اكثر. هذه المعاملة يا بيه العيد التي نهى عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم لان السورة الواضح جداً - 01:08:30

جداً عند من يبتعد عن اتباع الهوى او على الاقل ما اعتاده من بين ذلك لان السورة الحقيقة المراد من هذا البيع انما هو ان يأخذ باقل مما سجل عليه. لا فرق - 01:09:00

هذه السورة التي سكرت الربا فيها بالبيع وبينما لو هذا التاجر وقال له اعطني عشرين الف واعطني ثمانية عشر الفاً واعطيك عشرين الفاً كل المسلمين والحمد لله الى اليوم يعتقدون جازمين ان هذه - 01:09:30

في معاملة ربوية لا تجوز. لماذا؟ لانه نقد اخذ اقل مما سجل عليه ولكن ما الفرق بين هذه السورة وبين هنا اتخذت وسيلة لاستحلال الربا هذا هو الذي حذرني النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض الاحاديث التي سبق ذكرها - 01:10:00

وهو نهي صلى الله عليه واله وسلم عن اتباع السنن الذين من قبلنا. وذكر لنا اليهود بخاصة حينما حرم الله عز وجل عليهم الشحوم
كما قال رب العالمين في القرآن - 01:10:36

كريم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. حرمنا عليهم طيبات حلت لهم من هذه الطيبات المحرمة ايضا بنص
القرآن هي الشحوم وقد جاء في الحديث السابق لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا - 01:10:56

ثم باعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه. هنا نجد ان اليهود تلاعيبوا بالحكم الشرعي الا وهو تحريم
الشقوق. ربنا عز وجل حكيم علیم. بظلم اليهود حرم عليهم الشعوب. اي كان اليهودي اذا - 01:11:28
ذبح الشاة او الكبش السمين اكل اللحم الاحمر فقط ورمي الشحم الى الارض. ائتنا را منه بامر الله عز وجل. ثم لم يذكر اليهود على هذا
الحب الشرعي فاحتالوا على استحلاله فذوبوا - 01:12:07

هذا الشحم ذلك معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم فجملوها اي ذوبوها. القوا الشحوم في هذه القدور. واوقدوا النار من تحتها
فأخذت الشحوم شكلا اخر وهو اه سوى الشهم - 01:12:37

الشواء الماء عالسطح مستوي. هو امامه الشيطان وسول لهم وزين لهم ان الشحم قال خرج عن كونه شحاما وهم يعلمون انه لا يزال
في طبيعة تركيبه وطعمه ولذته لا يزال شحاما. اذا هم غيروا الشكل من اجل - 01:13:04

الاكل كما يقال في بعض البلاد ولكنهم في هذا التغيير استحلوا ما حرم الله لم يخص علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قصة
استحلال اليهود بهذه الحيلة وما قص ربنا عز وجل قصة اليهود في احتلالهم الصيد بالسمك يوم - 01:13:34
شبه بحصار السمك في الخزان كما هو بكور في التفاسير ما قص الله علينا في ذلك ولا نبينا صلى الله عليه واله وسلم من اجل تاريخ
فقط وانما كما قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 01:14:04

فالعبرة هنا في القصتين قصتهم مع السمك وقصتهم مع الشحم الا نقع فيما وقعوا من الاحتيال على ما حرموا الله. فيبين علينا حرمها
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكي لا يقع المسلمين في احتيال الربا - 01:14:34

هذه صورته ان يستقرض اقل مما يسجل عليه. وهنا ايضا يستقرض اقل مما عليه ولكنه وراء بيت شكل صورة كما ان اليهود غيروا
الشحوم وحينما اذابوها شكلا. وانا حين اقول هذا - 01:15:05

اعلم ان بيدينا يحرمه كثير من العلماء ان بعضهم من لم يبلغوا هذا الحديث او لم يصح عندهم لانه ليس من تخصصه يقول بجواز
هذا البيع تمسكا بلفظ البيع. ولكن الـ العلم - 01:15:32

ان مجرد ورود نبضة البينة في معاملة ما لا يجعل تلك المعاملة بيعا قال الا اذا كان الشرع لم يحرمه. واذا رجعنا الى هذا الحديث
وجدنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر التباعي بالعينة اول مرض من امراض - 01:16:02

التي ساقها من بعدي الا وهو التكالب على الدنيا وترك الجهاد في سبيل الله عز وجل فوجب اذا ان نعتبر بهذا الحديث والا نقع في
هذا المحظور او في هذه الاجواء التي ذكرها النبي - 01:16:32

صلى الله عليه واله وسلم ذلك لكي نعود كما ارادنا ربنا عز وجل ان في قوله تبارك وتعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين هذا ما اردت
ان اقوله بمناسبة هذه الاسئلة الطيبة التي وردت - 01:16:56

من هذه الجمعية المباركة ان شاء الله جمعية القرآن والسنة نسأل الله عز وجل يلهمنا واياكم ان نفهم الاسلام فهما صحيحا على ضوء
الكتاب والسنة والسنة الصحيحة وعلى منهج السلف الصالح وان يوفقنا حكاما - 01:17:26

للعمل بهذا الاسلام المصفى. اسأل الله عز وجل لانه الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تقبل دعائنا هذا
وان ينصرنا على اعداءنا جميعا انه سميع مجيب. والحمد لله - 01:17:56

رب العالمين جزاك الله خيرا يا شيخنا واياكم وبارك الله فيكم جميعا. ما شاء الله قوة الا بالله. نسأل الله ان يعيننا واياكم. اللهم امين
واستجاب الله دعاءكم نعم نعم - 01:18:26

ما شاء الله الله عز وجل. وكذلك ان شاء الله. على حسب انا معكم. قبل ان وحركات الاخوة الحاضرين نتيجة تحريركم لكم الطيب

المبارك الذي كان بحق منهجا في متكامل في عودة الناس الى الدين واقامة الحياة - 01:18:56

اقول قد تفردتم به من حيث التأصيل والاقلوب بذكر الهدى والدلائل خير مطبق عند كثير من المسلمين والعلماء فان كثير من الناس خائفين قد يستصحبون هذا المنهج وبالتالي لا يتقبلونه وبخاصة الله بعد تلك الاطالة المباركة النافعة - 01:19:46

يا شيخنا هذه المسألة في الاجابة على اللجنة التالية ان شاء الله. نسأل الله ان يوفقنا واياكم بالحق الذي اختلف فيه الناس. واياكم نعم من قبلون من القوات الاسلامية هناك ان جهادا قائم فلان - 01:20:26

يتميز من الرؤية الاسلامية المرفوعة وبلوغ القوة يحيطون بها الكفرة الذين يقاتلونهم منهم. فينصح هذا؟ كما هو يحاولوا باخوانهم هناك ومقاتلتهم اعدائهم لله عز وجل مفردا لاخوانهم في الدين نحن نقول كما كانا نقول دائما وابدا ان الجهاد اليوم - 01:21:06

فرض عين بكثرة البلاد المهاجمة لكترة البلاد الاسلامية المهاجمة من الكفار المختلفين الاديان والمشارق. ولكننا نعتقد ان الجهاد لابد من اتخاذ اللازم والاسباب العدة التي تمكن المسلمين من الانتصار على عدوهم. وعلى هذا - 01:21:46

فنحن نقول ان الاسباب التي اه ذكرناها انفا من الامراض اشار اليها نبينا صلى الله عليه واله وسلم في بعض تلك الاحاديث وذكر في احد ابيها كما انتهينا في اخر الجواب الى بيان الجملة الاخيرة حتى ترجعوا الى دينكم. فنقول - 01:22:26

قل اسفا جدا جدا. فيلرضا من يرضى ولا يرضى من لا يرضى. ما يهم هنا الا رضاء الله تبارك وتعالى. ان الجهاد جهاد المسلمين الكفار لابد لهم من ان يتذدوا الاسباب التي تؤهلهم للانتصار على عدوهم. اول تلك الاسباب - 01:22:56

ان يؤمنوا بالله ورسوله فما اراد الله ورسوله. وهذا الایمان اليوم متوفر في طائفة متجمعة على هذا المنهج الذي شرحناه انفا. واعتقد ان الذين يذهبون انما هم افراد متفرقون في مختلف البلاد. لا تجمعهم عقيدة اسلامية صحيحة. وانما - 01:23:26

ما هو مختلفون اشد الاختلاف. وقد رأينا ذلك مع الاسف الشديد اكرر الاسف الشديد. في البلاد للافغان الذي كنا نأمل ونرجو من الله عز وجل ان نكون الان قد اختطفنا - 01:23:59

ثمار ذلك الجهاد لان الجماعة اعني بهم المسلمين الافغان كانوا قد اعلنوها جهادا في سبيل الاسلام. اما اليوم فليس هناك في البطن والهرسك كلام من البوسناويين والهرتكبيين اذا صرحت العبر لن يعلنوا الجهاد في سبيل الله - 01:24:19

نعم هذا الفارق الكبير بين القتال الذي يقع الان بين الكفار من الشرب ومن وبين المسلمين في البوسنة. نعم. ومن يعينهم من مختلف المسلمين الذين اشرت اليهم انفا ما هذا الكون الشاسع بين الجهاد الافغاني والقتال البوسني - 01:24:49

لم نقتطف الثمرة بعد اثنى عشر سنة من الجياد الافغاني لماذا؟ لانهم ما اخذوا التي نحن نجدد حولها الان وسابين ذلك بشيء من البيان. فكنا اعلم ايضا اسفين انه كان هناك سبعة احزاب وصدق فيهم قوله - 01:25:19

الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحة. وكان هناك حزب واحد هو الذي اعلن انه على منهج السلف الصالح على القرآن والسنة ومع ذلك فقد وقع ما وقع بمقاتلة بعض الاحزاب لهذه الجماعة القائمة على الكتاب والسنة. وربنا - 01:25:49

كل هذه الاحزاب يعلمون قول رب العالمين ولا تكونوا من المشركين من الذين خرقوا اذا هم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحة. كل حزب بما لديهم فرحة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. لقد فشل الجيل الاول - 01:26:19

الانور وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة حنین فقط لانهم اصيروا بالعجب المهلك مع انهم كانوا كاملين في كل النواحي الاخرى. فمن لولا ان الله عز وجل نصرهم في نهاية الامر على الكافرين. فكيف ينتصر المسلمين اليوم؟ على - 01:26:49 اعدائي للكفار الشرد ومعهم دول اوروبا كلها. وان ظاهرا يدندنون حول الانتصار لهؤلاء المغزوين في دارهم فانا اقول ان الجهاد لا بد له من استعداد. وهذا صريح القرآن الكريم. واعدوا له ما استطعتم منه - 01:27:19

قوة ومن رباط الخيل ترهبون به يا عدو الله وعدوكم. انا اقول لهؤلاء الشباب المتحمس ووجب له هذا التحمس؟ هل اعدوا العدة التي اشار الله عز وجل اليها في هذه الاية ما استطعتم من طوع ومن رباط الخيل. لا شك ان الله عز وجل - 01:27:50

حينما اطلق القوة وخص بالذكر رباط الخيل ذلك لان رباط الخيل انا هو من اسباب القتال التي تساعد المجاهدين على الانتصار على اعدائهم لكنه قبل ان يذكر رباط الخيل اطلق القوة. قال اعدوا له ما استطعتم من قوة - 01:28:20

فما هي القوة التي اعدها هؤلاء الشباب؟ ظني انهم سيقولون انهم ليسوا عندهم طيرات ولا دبابات وليس عندهم قتال منظم على الطريقة العسكرية الحديثة في العهد الان من حيث اسلوب القتال اسلوب الهجوم اسلوب الدفاع - [01:28:51](#)

قتال منظم على الطريقة العسكرية الحديثة تتعادل الان من حيث اسلوب القتال اسلوب هجوم اسلوب الدفاع اسلوب الفرار حينما يجوز الفرار وهكذا. ثم انني الفت النظر هؤلاء الافراد من كل الشعوب المسلمة يريدون ان يقاتلوا بهذه الوسائل - [01:29:20](#)
من الاسلحة العادلة. فما بال الدول الاسلامية تتخرج على هؤلاء المسلمين ان المغزوين في عقر دارهم. ثم على هؤلاء المسلمين الذين يناصرونهم بمثل هذه الاسلحة العادلة التي لا تساوي شيئاً بالنسبة لاسلحة - [01:29:50](#)

المهاجم الا وهم السرب. هلا جهزوا جيوشهم هلا ارسلوا دباباتهم؟ هلا ارسلوا لمستطاع ان نقول انهم قد اعدوا عدتهم في حدود استطاعتهم فلعل الله عز وجل ينصرهم نحن ننصح شبابنا المسلم المتعنت وبخاصة بعد ان رأى ان جهاد اولئك المتمحمسين - [01:30:20](#)

افغانستان ذهب ادراج الرياح مع ان الجهاد هناك كان اولاً باسم الاسلام ثانياً كان يتلقى الامدادات التي لا يمكن ان يتلقاها هؤلاء الشباب. وهذا نحن قل مبينين هذا الشباب نكتة في الآية السابقة جاءت المناسبة للتحدث عنها - [01:30:53](#)
ربنا عز وجل حينما خاطب المؤمنين الاولين بقوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم. الخطاب هنا موجه للصحابۃ المھیئین لتقبل تنفيذ هذا الامر ومستعدین للقيام به. اي انهم كانوا قد قاموا بواجب الاعداد المعنوي. لذلك وجهت هذه الآية اليهم - [01:31:23](#)
اعدوا فانا استنبط من هذه الآية شيئاً لا يتعرض لذكره المفسرون عادة مع انه امر واضح ويجب بيانه بهذه المناسبة حينما خاطب الله عز وجل اصحاب النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم بقوله واعدوا - [01:32:03](#)

كانوا اهلاً بمثل هذا الخطاب. اي كانوا مؤمنين بالله ورسوله حق الایمان اي على النحو الذي يدندن نحن حوله اليوم ولا نستطيعه الا بجهد يدندن حول الاسلام المصفى. نصل اليه نحتاج الى - [01:32:30](#)
جهود جبارة من علماء المسلمين كما سبقت الاشارة الى ذلك انفا. اما الصحابة كما قلت ايضاً في مطلع كلمتي السابقة قد تلقوا الاسلام من رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم - [01:33:00](#)

رداً طریاً فهم ليسوا بحاجة مثل ما نحن بحاجة اليوم ان نشغل كثير من وقتنا بفهم شریعة ربنا عز وجل مصفي. فهم كانوا تلقوا قول الاسلام مصطفى مباشرة من رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم ثم طبقوه ايضاً في نفوسهم - [01:33:20](#)
فصاروا مھیئین لتقبل ذلك الامر الالھی واعدوا يا معاشر اصحاب الرسول عليه السلام حينما اقول هذا لا اريد ان احكك الناس في عقیدتهم وفي اعمالهم الصالح. ولكنني في الوقت نفسه - [01:33:50](#)

لا اريد ان اكون كالنعامۃ التي يضرب بها المھل في الحماقة. حينما اذکرت صیاد قد توجه اليها فهي فتدخل رأسها في الرمل فلا ترى الصیاد فلتحماقتها تظن ان صیاد سوف لا يراها ولا يصطادها. لا اريد ايضاً ان اكون غافلاً - [01:34:15](#)
قال وفي المرض الذي يجده للمسلمين ان يعالجوه. فانا اقول يا معاشر الشباب هل انتم تلقیتم الاسلام رداً طریاً كما تلقاه اصحاب النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم ومن ذلك - [01:34:44](#)

او من ابرز الامور التي تؤکد لنا انکم انتم كذلك اولى. هل اجتمعتم على كلمة سواء؟ هل توحدتم هي عقیدتکم وفي اخلاقکم وفي اخلاقکم بعض کل فرد يصدق في - [01:35:04](#)

کما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه انا اقول اسفاً لا نکاد نجد جماعة عشرة اشخاص يصدق في فيهم مثل هذا الایمان الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام. فكيف بالمیاد؟ وكيف - [01:35:31](#)
قلوب المؤلفة المتفقة الذين لم يجتمعوا في مكان واحد يكون طائفۃ واحدة عقیدة وسلوکاً وبذلك السلوك ان تتأمر بهذا الامر الالھی. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الى اخر الآية - [01:36:01](#)

هذا الذي انا ادندن حوله وانا لا اريد ان تذهبوا طعماً للنيران فانتم بين كفار الذين يحاربون الاسلام في كل ارض الاسلام. ولابد انکم سمعتم حل باخواننا في الصومال وفي ارتيريا وفي الفلبين وفي وفي الى اخره. واخيراً في الجزائر - [01:36:31](#)

ربما في السودان ايضا فمما هذا يا اخواننا المسلمين المتخمسون حماسا عاطفيا غير مقرن بالتدبر والعقل السليم. امامكم هؤلاء

الكافر الذين كورونا بكم وخلفكم دول اسلامية لا تساعدكم ولذلك انا اقول ختاما - [01:37:01](#)

بكلمتني هذه معكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم. هذا ختام جواب بهذا السؤال وارجو ان اكون قد وفقت جزاكم الله خيرا يا شيخنا. واياك ان شاء الله. ويقول نعم. ما حكم مشاركة بعض المسلمين الامريكان في التصويت في -

[01:37:34](#)

جهاد رئيس امريكا مستندين في ذلك الى قاعدة اهم الضررین. متوجهین ان واحدا من هؤلاء الرؤساء فيكون اخف وطأة واقل بئسا على الاسلام والمسلمین الكفر ملة واحدة وربنا عز وجل يذكر هؤلاء المسلمين الذين يظنون انهم يطبقون القاعدة - [01:38:03](#)

اخف الضرائب. قال تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وانا ان اعجبت فاعجب كل الاعجب من هؤلاء الشباب الذين فنون الى مثل هذا الوهم كما جاء في سؤالك بارك الله فيك - [01:38:34](#)

والله عز وجل يقول ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار نار الدنيا قبل نهر الاخرة لذلك نحن نقول لا يجوز مشاركة في مثل هذه الانتخابات لأن هذه المشاركة تعني موالة للكفار وذلك محرم بنص القرآن - [01:39:02](#)

حيث قال رب الانام ومن يتولهم منكم فانه منهم جزاكم الله خيرا. واياكم. فيقول ما رأيكم ايضا في بعض المسلمين الامريكان. عرض الذين يحاولون الاسلام للمشاركة في البرلمان الامريكي. ويكون هؤلاء مهنيين - [01:39:32](#)

ان هذا الطريق حق من حقوقنا الدستورية في القانون الامريكي. وعلينا لا نفرط فيه. واظن ان السابق بارك الله فيك يصلح جوابا لهذا السؤال اللاحق. نعم نعم. ولا يجوز التحذب من - [01:40:00](#)

او لا لأن هذا التحذب سيجعل المسلمين هناك فرقتين. فرقة متحزبة للانتخابات وفرقة اخرى معاكسة لها. وقد تقوم احزاب اخرى.

ونحن نشكوا لاحزاب الاسلامية في البلاد الاسلامية فماذا نقول عن التحذب في بلاد الكفر؟ نحن ننصح هؤلاء - [01:40:20](#)

الذين افتقوا بالاستيطان في بلاد الكفر كما ننا ننصح افرادا منهم حينما يتصلون بنا يشهدوننا عن بعض الاحكام التي آآتعترضهم في حياتهم هناك ننصحهم دائما وابدا لا يستقرروا في بلاد الكفر وان يفروا الى الله عز وجل - [01:40:50](#)

بان يعودوا ادراجهم الى بلاد الاسلام لأن الاسلام ينهى المسلم ان يهاجر من بلاد المسلمين الى بلاد الكفار والمرشكيين. وهناك احاديث كثيرة وكثيرة جدا. منها قوله عليه الصلة والسلام من جامع المشرك فهو مثله من جامع اي من خالص - [01:41:20](#)

فهو مثله ومن ذلك قوله عليه السلام المشرك لا تقرأ نارهما. وكذلك قوله عليه الصلة والسلام ابريء من كل مسلم يقيم بين ظهراني المشركين. لذلك نجد بعض المتدينين من هؤلاء المسافرين او المستوطنين في بلاد الكفر حين - [01:41:50](#)

اما ان يلتقي بهم هناك في زيارة عابرة كما انت الان واقعك هناك نجد منهم تأثرا بالاجواء والبيئات التي يعيشونها وهي بيئة كفر وفسق هجوم وظلال يتأنرون من حيث لا يشعرون. او يشعرون ثم اذا هم شعروا حاولوا - [01:42:27](#)

وتبرير ما هم فيه وقعوا بشتى المبررات او المسوغات التي تلتقي ما هو النفس ومع الجهل بالاسلام كما سمعت انفا من تشویر الانتخابات لمن يعقل شرا زعموا من باب تطوير قاعدة الاخذ باخف الضرائب - [01:42:57](#)

هذه القاعدة انما تطبق فيما يكون يغلب على الظن ان ان الاخذ اخف الضررین يطيحوا بالشر الاكبر. اما راح جورج وجاء من اين نحن نحکم؟ انه انت نیوت خیر من جورج او من بوش او ما شابه ذلك. اذ يظنون الا ظن - [01:43:27](#)

وما هم بمستيقنین. والله المستعان. وخيرا يا سيدنا. واياك ان شاء الله. بعد بيان بعض المؤتمر قصور عقدة الامة الى الجهاد. وانها قائمة على الرجوع الى الدين الحق. دون مجرد حماس والعاطفة - [01:43:57](#)

بعض الحاضرين ذلك فساد. هل تظنون ان هذا؟ الله اكبر. احد الحاضرين او المحاضرين الطائفية المشددة التي انتم واقعون بها هذه حتى تصبحوا قابلين حقا وفقا على الجهاد في سبيل الله فتقوم به. فارسل ذلك الجواب على ان بعض الناس فما رأيكم بالجواب والجواب - [01:44:17](#)

انا اوكي على هذا الجواب على البياض. واشكر الذي اجاب في هذا الجواب الموفق ولكنني ازيد عليه فاقول. افضل يا شيخ. لا نقول

لهم اقعدوا مع القاتلين لكننا نقول لهم جاهدوا مع المجاهدين. هل الجهاد محصور - [01:44:47](#)

في هذا الجهاد الهزيل الضعيف الذي لا يشمل ولا ينهي الجوع. بعدهما ذكرنا من اراد ان يتذكر هنالك مثل في بعض البلاد العربية عين ما بتقاوم مخبز فاين العدة التي امر الله باعدادها؟ وبعد ان بینا انه يجب هنالك الاعداد - [01:45:17](#)

دينی كما جواب كما جاء في ذلك الجواب الذي وافقته فانا اذكر هؤلاء الذين اوردوا السؤال وجاءوا بالجواب الصحيح وربما لم يجدوا الاشكال فاذكرهم بقوله عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد هواه لله. وانا على مثل يقين - [01:45:47](#)

ان مثل هؤلاء الذين وجهوا ذلك السؤال وانهم يتوهمون من كلامنا اننا نأمرهم بالقوة ونحن الجهاد وهذا داخل في خلق يبدو انهم ما تحرروا منه الا وخلق سوء الظن بالمسلم - [01:46:17](#)

الله عز وجل يقول المشركين ان منذ الا ظن وما نحن بمستيقن. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. كيف يظن هؤلاء السائل - [01:46:47](#)

السائلون او ذاك السائل كيف يظن بعد هذا البيان الواضح المبين اننا نأمر الشباب المسلم المتعمس بقعود ونحن نقول له ارجع الى فهم الاسلام صحيحا على ضوء الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ثم طبق هذا الاسلام في حدود - [01:47:20](#)

طاعتك ونأمر ايضا الحكام الذين يحكمونكم ان يطبقوا الاسلام اسلاما مصفي. هذا هو الجهاد الاكبر وبعد ذلك يأتي جهاز الكافر كيف يردون بنا ظن السوء فيقولون هل ننعد مع القاعدين؟ المجاهد او ساذر بقوله عليه السلام المجاهد من جاهد - [01:47:50](#)

لهواه لله. ولو اني كنت عندكم لرأيت كثيرا من هؤلاء الشباب يخالفون هنا شريعة الله في انفسهم في صلاتهم في عبادتهم والرسول عليه قدیما قال الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانت تستطيع ان تلتفت نيابة عنی - [01:48:20](#)

نظر بعض الشباب المتحمس الى انه لم يطبق الاسلام في نفسه في زوجه في اخته في بنته الى اخره. لذلك قلنا اننا ناقدین تلك الكلمة التي اعتبرها غایة الحکمة اقیموا دولة الاسلام في قلوبکم تقبلکم في ارضکم. اذا - [01:48:50](#)

لا نقول نقول جاهدوا. اما بيد القتال فيتطلب الاستعداد اقوى الاسباب الممكنة في العصر الحاضر وهي متوفرة مع الدول وليس متوفرة مع الافراد لذلك نحن يجب علينا جميعا معاشر المسلمين ان نرفع اصواتنا ونطالب دول - [01:49:20](#)

انا وبخاصة الدولة التي تعلن علينا على المجتمع الاسلامي وغير اسلامي انها تحكم بما انزل الله ان ينفروا كافة وان يعلنوا الجهاد ليس قولنا وان قوله وفي هذا هو التطبيقات. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. واياكم ان شاء الله - [01:49:50](#)

الا بقى معنا حتى تكتمل الساعتان خمس دقائق. تريدها ثوابا يكون كالقائد حول ما مستسمع. وان كان اخوك ادم الا الجوار قد سبق على وجه الهموم كقواعد كليتهم. ولكن لابد مما لا بد. نعم. والخاصي ما هي نصيحتکم - [01:50:17](#)

بعض الشباب المسلم الذي يقوم في بعض البلاد الإسلامية اليوم بتدمير بعض اماكن الفساد بعض الصدقة او الكفار بحجة ان ذلك من الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع تردد مفاسد - [01:50:47](#)

كثيرة على ذلك. فما هو جوابکم؟ جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا كثيرا ومعذرة فقد ذهب هنیک الكبير من الشيخ الكبير بعض الالفاظ في اول السؤال فارجوك ان تعید علي اول السؤال - [01:51:07](#)

السائل ما هي نصيحتکم لبعض الشباب المسلم الذي يقوم في بعض البلاد الاسلامية اليوم؟ خلاص في بعض اماكن الفتاة شکرا شکرا فهمت. فهمت ان ذلك على الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن - [01:51:27](#)

من المطالب على ذلك الطريق. فما هو جوابکم من المواقف؟ لقد احسنت حينما قلت بانها جواب هذا السؤال يمكن ان يؤخذ من احوبة ومن جواب الاول المفصل لكن كما قلت تبارك الله فيك لابد مما لا بد منه. فاقول - [01:51:47](#)

ان هذا العمل الفردي الذي يقوم به بعض الافراد في بعض البلاد الاسلامية من القتل والكسر سفك الدماء ونحو ذلك. هذا عمد غير مشروع لانه لم يوجد السبب الذي يسمح بمثله - [01:52:17](#)

فما الذي يسمح بمنته ان يكون هنالك حکم قائم بالاسلام. كما كان في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي عهد الخلفاء الراشدين والملوك بملوك المسلمين الذين كان يغلب خيرهم شرهم وهنالك كان يمكن اذا امر الحاکم المسلم - [01:52:47](#)

لتنفيذ امر مثل هذه الامور التي جاءت طوال عنها كقتل بعض الفجار او الكفار من المحاربين اليهم يجب تنفيذه. اما ان يقوم افراد في دولة تعلن ان دستور الاسلام لكنها مع الاسف الشديد لا تعرف من - [01:53:17](#)

الاسلام الا اسمه. ولذلك فهم يتمنون من افراد المسلمين كل المسلمين ان يتظاهروا بممثل هذا الذي هو اعتداء على بعض الافراد الذي لا يجوز حتى في نحن نحن العلماء او الفقهاء او طلاب العلم من المسيحيين. يتمنى اولئك الحكم ان يكون كل - [01:53:47](#)

مسلم في ارضهم يتظاهر بممثل هذا التظاهر بالقتل للابرياء ليتخدوا ذلك وكيلة ووليا لسخناء هؤلاء المسلمين. الذين يجب عليهم ان يدخلوا حياتهم ويدخروا دماءهم لذلك اليوم الذي نحن نخطط لان يأتي وذلك - [01:54:19](#)

بعد تحقيق التصفية والتربية. والتكتل الذي قام على الكتاب والسنة. نحن نقول بان النبي صلى الله عليه واله وسلم صحيح انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [01:54:49](#)

فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان ولكن العلماء الذين خافوا بفقه الكتاب والسنة احاطة السوار بالمعصم كما يقال هؤلاء الفقهاء الذي جمعوا احكاما الاسلام كلها وعرفوا الخاصة والعام والمطلق والناسخ والمنسوخ ونحو ذلك. هؤلاء قالوا من رأى منكم منكرا - [01:55:15](#)

وايوب بيده ليس محصور الامر في تغيير المنكر باليد بل له هذه المراتب الثلاث وما ذاك الا من جمال التشريع وحكمته لان الله عز وجل الذي خلق العباد وامرهم بما يطيقونه يعلم ان كثيرا - [01:55:55](#)

من المنكرات لا يمكن تغييرها دائمآ باليد ولذلك فقال عليه الصلاة والسلام في تمام الحديث فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه ذلك على ضعف الايمان ولقد صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا التسلسل في تطبيق انكار - [01:56:25](#)

منكر في بعض تصرفاته الحكيمة. ومن مثلها اخذ العلماء قولهم من كان امنا بالمعروف فليأمر بالمعروف. اخذوا ذلك من مثل قوله عليه الصلاة والسلام حينما نصره الله على مشركي مكة وفتح - [01:56:59](#)

لو مكة فصلى في جوف الكعبة فما هو معلوم. فلما خرج عليه الصلاة والسلام اراد النبي ارادت عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تدخل الكعبة وان فيها تحقيقا منها لقول ربنا تبارك وتعالى - [01:57:29](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلما عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منها قال لها صلي في الحجر انه من الكعبة ولو لا ان قومك حديث عهد بالشرك لعدمت الكعبة - [01:58:00](#)

ولبنت ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولجعلت لها بابين مع الارض فهذا يدخلون منه وبابا يخرجون منه فترك عليه الصلاة والسلام بناء الكعبة على ما بناه عليه المشركون خوفا من ان يشك بعض المؤمنين او بعض حديثي العهد بالايمان - [01:58:28](#)

ان يشكوا في ايماني واسلامهم اذا رأوا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد هدم الكعبة بان النبي صلى الله عليه واله وسلم يريد هدم الكعبة لاعادة بنائها على اساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فاذا هو لم يغير المنكر بيده - [01:59:04](#)

فنزل من هذه المرتبة الاولى الى المرتبة الثانية. فيبين عليه الصلاة والسلام ان الحجر من الكعبة. وانه لو لا هذا المانع لادخل الحج الى الكعبة في الحجة وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام وفي زمن فاحد الملوك بنى امية - [01:59:34](#)

والقتال الذي جرى مع الاسف بين الزبير بن عبد الله بن الزبير وبين الحاجظ المظالم المغير وتمكن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم من اعادة الكعبة على اساس ابراهيم عليه السلام ثم وقع مع الاسف - [02:00:07](#)

ان اعيدت الكعبة الى ما كانت عليه من قبل اي الى ما كانت عليه في زمن الجاهلية لان الحاكم يومئذ كان جاهدا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقصة وهذه القصة كنت قد ذكرتها في المجلد الاول من كتابي سلسلة الاحاديث - [02:00:35](#)

الحديث الصحيح فمن شاء رجع اليها هل في المجال ان اذكر مثلا اخر؟ ام انتهى الوقت الـوـ طيب جزاك الله خير. مثال اخر جاء في مسند احمد ان رجلا من اصحاب النبي صلـى الله عليه واله وسلم رأى في منامـه انه بينما كان - [02:01:05](#)

نمثـي في بعض ازقة المدينة لـقـي رـجـلا من اليـهـود فـقـالـ لهـ مـعـشـرـ القـوـمـ اـنـتـمـ نـعـمـ القـوـمـ يـهـودـ لـوـلـاـ انـكـمـ تـشـرـكـوـنـ بـالـلـهـ فـتـقـولـوـنـ حـزـيرـ بـنـتـ اللـهـ فـقـالـ لـهـ ذـلـكـ اليـهـودـيـ فـيـ المـنـامـ وـلـمـ القـوـمـ اـنـتـمـ مـعـشـرـ المـسـلـمـيـنـ لـوـلـاـ انـكـمـ - [02:01:40](#)

تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مضى يمشي فلقي رجلا من النصارى فقال لهم فقال له نعم القوم انتم. عشر
النصارى لولا انكم تشركون عيسى ابن الله فقال ذاك النصراني ونعم القوم انتم - 02:02:19

المسلمون لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء امة صلى الله على محمد وفي الصباح قصر رؤياه على النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقال له هل افسر يا اخي على احد؟ قال لا - 02:02:56

فخطب عليه الصلوة والسلام في الصحابة الكرام قائلا ما بال اقوام يقولون ما شاء الله وشاء محمد لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء
محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده. قال في رواية في هذه القصة وهو الشاهد - 02:03:23

قال عليه الصلوة والسلام طالما كنت اسمعكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فاستحي منكم الشاهد هنا كان عليه الصلوة والسلام
يسمع مثل هذا الشرك الذي نسميه نحن بالشرك اللفظي ويقابل الشرك القلبي والشرك - 02:03:54

لا يخرج به صاحبه من الذلة. بخلاف الشرك القلبي فهو لن يخرج به من الذلة لذلک في الوقت الذي دعا رسول الله صلی الله عليه واله
وسلم قومه الى عبادة الله وحده ان - 02:04:28

عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وحينما استجاب له من استجاب من المؤمنين كان يسمعه اذا بناء على عادتهم في القديم يحلفون
بغير الله والان اصيروا مؤمنين بالله وبمحمد فهم يقولون ما شاء الله - 02:04:52

محمد يريدون بذلك ان مشيئة الله يعنون ان طاعة محمد من طاعة الله كما هو منصوص في القرآن الكريم ومن
يطيع رسولا فقد اطاع الله ولكنه لم ينتبهوا - 02:05:18

تقي بين مثل هذه الاية. ومن يتي رسولا فقد اطاع الله وبين قولهما ما شاء الله وشئت فانه يعني في ظاهر العبارة ان مشيئة الرسول
عليه السلام اوئرك بمشيئة الله التي لا يقف امامها شيء كما قال رب العالمين وما تشاء - 02:05:48

الا ان شاء الله رب العالمين لم ينتبهوا لذلک لهذا الكذب يقولون وعلى مسمع منه عليه ما شاء الله وشئت فكان يسكت لماذا خشية ان
بمثل هذا التنبیه حتى اذن الله عز وجل له بتنبیههم عن ان يقعوا - 02:06:18

وفي مثل ذلك الشرك اللفظي. ولذلك في حادثة اخرى كان انكاره في شدة لم تعد له او منه عليه السلام من قبل وذلك ما رواه ايضا
الامام احمد في مسنده من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه واله وسلم ان خطب يوما - 02:06:48
فقال رجل من الحاضرين ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فغضب عليه الصلوة والسلام ولم يغضب هناك وقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما
شاء الله وحده بهذا الحديث الصحيح انهي جواب عن ذاك السؤال الذي - 02:07:18

اريد ان يكون هو الاخير ولكن لعلي احظى فيما بعد بمثل هذه الاسئلة النافعة لاقول مشاركا معكم بلفظي ولو كنت بعيدا عنكم
بحسمى فحسبى اه جزاكم الله خيرا يا حاجنا كل سؤال هو في الحقيقة هو ليس سؤالا ولكن - 02:07:55

الاخ الذي كتب السؤال قال عنه مهم جدا نؤكد على هذا السؤال. والسؤال هو من احيانا الله ولكن احبطنا فيقول له حتى في قدم
وفي عدم تطورهم في اهل المنهج الحق. هل تحبون - 02:08:30

سبيل الله اللهم امتنى شهيدا في معركة الجياد في سبيل الله ما امرتنا كتابا وسنة و على منهج السلف الصالح. فارجو ان تعيد هذا
الدعاء الى السائل فهل يؤمن عليه ام - 02:09:00

لا جزاكم الله خيرا يا شيخنا وسائل الله ان يغضب بكم النصر وان يختتم لكم الاجر وان يدهاكم مفرطا بالحق وسلم في قلوب اهل
الشرك والانحراف والادعاء. انه سميع مجيب. وجزاكم الله خيرا يا شيخنا. وبارك - 02:09:20

فيكم جميعا وسلامي الاسلامي الخالص اليهم مودعا خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 02:09:42